والعيان ان جميع الموجودات من المخلوقات كلها افعال
الله تعالى وانه ليس في الوجود الا الله تعالى وافعاله
وان الكل مسخر مقهور تحت قهره ومورد تحت نهيه
وامره وكل عطاء ومنع وخلق ورزق وموت
وحياة وغير ذلك فلا فاعل له على الحقيقة الا الله
ومن ايقن بذلك لم يلتفت حينئذ الى سواه سبحانه
وكان به ثقته ورجاؤه واعتماده واليه ملجاؤه
وتفويضه واستناده والله ولي التوفيق

يدبر المرء امرا ثم يبرمه ... حتما فتصرفه عنه المقادير
ليعلم المرء ان الامر ليس له ... ولا له فيه تقديم وتاخير
وللمهيمن في احوالنا نظر ... وفوق تدبيرنا بالله تدبير

وللخلفاء اعتقد فضلا وترتيبا ... وعم الصحب كلا
بحب واحترام في اقتصاد

اي واعتقد معتقد اهل السنة ان للخلفاء الاربعة
وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم فضلا على
على سائر الصحابة وانهم مترتبون في الفضل ايضا
فابو بكر افضلهم بل افضل الامة بل افضل الاولين
والاخرين الا النبيين ثم يليه في الفضل عمر
ثم عثمان ثم علي ثم يجب على كل مسلم محبة جميع
الصحابة

الصحابة رضي الله عنهم واحترامهم من غير غلو في ذلك كما
غلت الروافض والشيعة في حب علي رضي الله عنه
واما تفضيل الاربعة الخلفاء على ساير الصحابة
فبالاجماع ولكل منهم رضي الله عنهم من الفضايل ما
شاع وذاع اما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه
فمن مناقبه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر رواه البخاري ومسلم
وبهذه فضيلة لانه صلى الله عليه وسلم له المنة في عنق
كل من انقذهم من النار بالهدى والايمان ثم يعترف
بان للصديق عليه المنة ولا شك ان منته صلى الله عليه وسلم
لا يحد لها منتهى ولكن اراد اظهار شكره رضي الله عنه على
صنايعه الجميلة ويوضح ذلك قوله ايضا ما لاحد
عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان
له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة رواه الترمذي
قال السهيلي وجماعة من المفسرين وفيه رضي الله عنه
نزل قوله تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى فوعده الله بالرضى مكافاة
عن نبيه وشهد له وكفى بالله شهيدا انه الا تقي